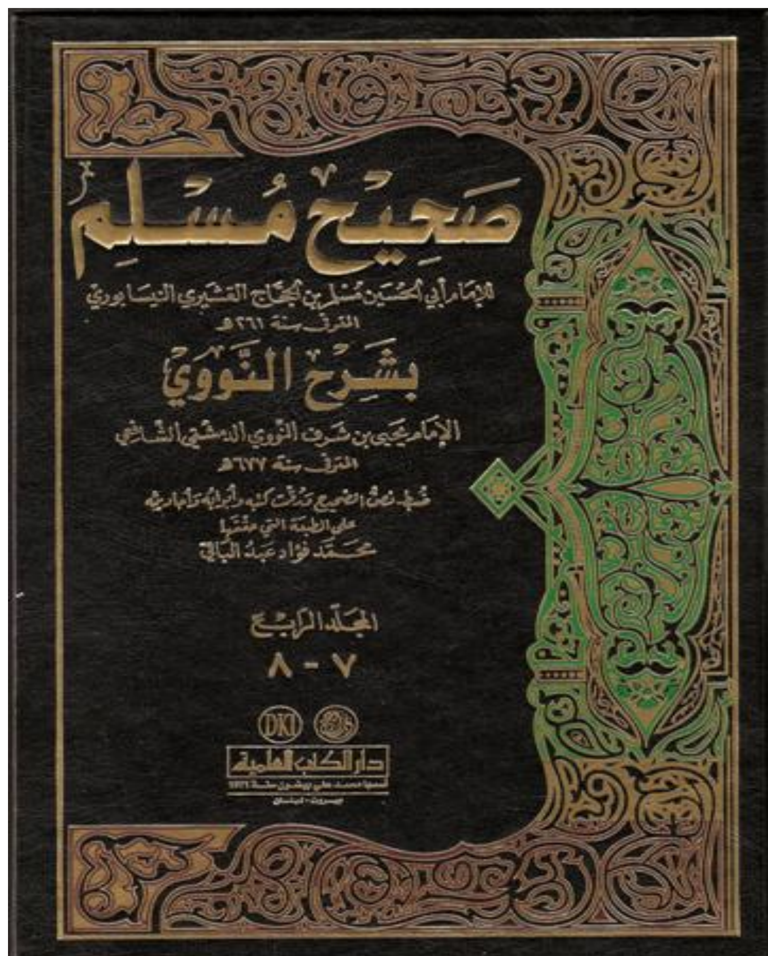
Bin Bâz dire qui Allah pour ena enn l’ombrage réelle jour Qiyâmah

Dans enn Hadiith très connu et qui finn rapporté par les deux Imam (Boukhâriy et Mouslim), Rasoulullah ﷺ dire :

سبعة يظلهم الله في ظله

Explication du Muhaddith Imam Nawawi

Dans le commentaire réputé de Sahiih Mouslim, Imam Nawawi finn explique ce Hadiith :



وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِياً، فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ».

(...) وحدّثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى. قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ (أَوْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ)؛ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

إلى الله تعالى إضافة ملك وكل ظل فهو لله وملكه وخلقه وسلطانه. والمراد هنا ظل العرش كما جاء في حديث آخر مبيناً والمراد يوم القيامة إذا قام الناس لرب العالمين ودنت منهم الشمس واشتد عليهم حرها وأخذهم العرق ولا ظل هناك لشيء إلا للعرش وقد يراد به هنا ظل الجنة وهو نعيمها والكون فيها كما قال تعالى: ﴿وندخلهم ظلاً ظليلاً﴾. قال القاضي، وقال ابن دينار: المراد بالظل هنا الكرامة والكنف والكف من المكاره في ذلك الموقف، قال: وليس المراد ظل الشمس. قال القاضي: وما قاله معلوم في اللسان يقال فلان في ظل فلان أي في كنفه وحمايته. قال: وهذا أولى الأقوال وتكون إضافته إلى العرش لأنه مكان التقريب والكرامة وإلا فالشمس وسائر العالم تحت العرش وفي ظله.

قوله ﷺ: (الإمام العادل). قال القاضي: هو كل من إليه نظر في شيء من مصالح المسلمين من الولاة والحكام وبدأ به لكثرة مصالحه وعموم نفعه ووقع في أكثر النسخ الإمام العادل وفي بعضها الإمام العدل وهما صحيحان.

قوله ﷺ: (وشاب نشأ بعبادة الله) هكذا هو في جميع النسخ نشأ بعبادة الله والمشهور في روايات هذا الحديث نشأ في عبادة الله وكلاهما صحيح و معنى رواية الباء نشأ متلبساً للعبادة أو مصاحباً لها أو ملتصقاً بها.

قوله ﷺ: (ورجل قلبه معلق في المساجد) هكذا هو في النسخ كلها في المساجد وفي غير هذه الرواية بالمساجد ووقع في هذه الرواية في أكثر النسخ معلق في المساجد وفي بعضها متعلق بالتاء وكلاهما صحيح ومعناه شديد الحب لها والملازمة للجماعة فيها وليس معناه دوام القعود في المسجد.

قوله ﷺ: (ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه) معناه اجتمعا على حب الله وافترقا على حب الله أي كان سبب اجتماعهما حب الله واستمرا على ذلك حتى تفرقا من مجلسهما وهما صادقان في حب كل واحد منهما صاحبه لله تعالى حال اجتماعهما وافتراقهما.

وفي هذا الحديث الحث على التحاب في الله وبيان عظم فضله وهو من المهمات فإن الحب

---

* روايات نسخ مسلم: لا تعلم يمينه ما تنفق شماله. والصحيح المعروف: حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه. هكذا رواه مالك في الموطأ والبخاري في صحيحه. وغيرهما من الأئمة. وهو وجه الكلام. لأن المعروف في النفقة فعلها باليمين.

Traduction :

Le sens ici ***c'est l'ombrage de Arsh comme finn rapporté clairement dans enn l'autre hadiith*****, la signification c'est jour Qiyâmah quand bann dimounes pour**

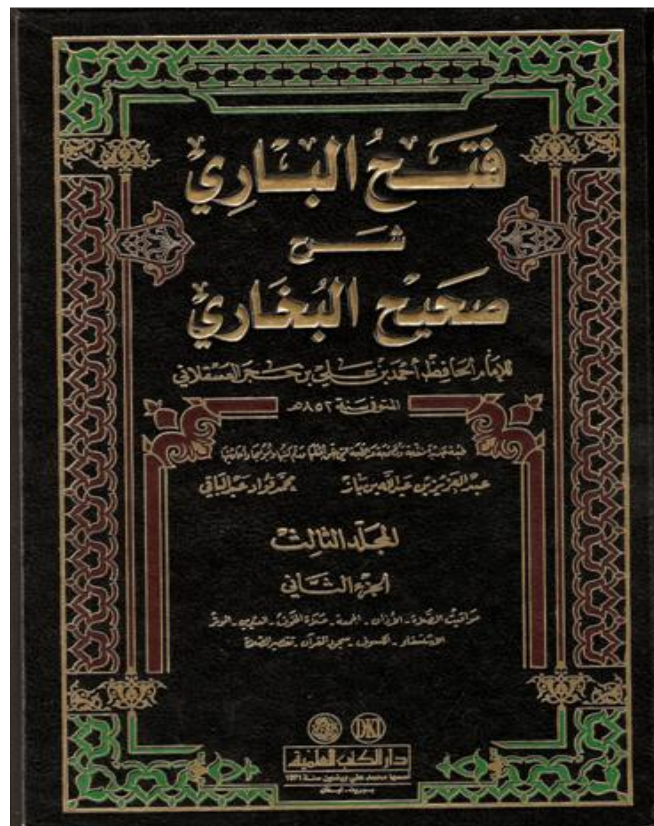
déboute, soleil pour rapproche avec bann-la, so chaleur pour vinn fort lors bann dimounes, zott transpiration pour coulé, à ce moment-là pas pour ena enn l'autre l'ombrage sauf l'ombrage de Arsh.

Note important :

- **Imam Nawawi dire qui l'ombrage ici li indique l'ombrage de Arsh comme finn expliqué par Rasoulullah ﷺ .**
- **Li finn précisé qui ça c'est l'enseignement de Rasoulullah ﷺ .**

Explication du Muhaddith Ibn Hajar Asqalâni

Dans le commentaire du Sahiih Boukhariy, Fath Ul Bâriy, Ibn Hajar explique ce Hadith qui l'ombre c'est l'ombrage du Arsh :



وحديث تحسين الخلق أخرجه الطبراني من حديث أبي هريرة بإسناد ضعيف، ثم تتبعت ذلك فجمعت سبعة أخرى ونظمتها في بيتين آخرين وهما:

وزد سبعة: حزن ومشي لمسجد وكره وضوء ثم مطعم فضله
وأخذ حق باذل ثم كافل وتاجر صدق في المقال وفعله

ثم تتبعت ذلك فجمعت سبعة أخرى ولكن أحاديثها ضعيفة وقلت في آخر البيت: «تربع به السبعات من فيض فضله» وقد أوردت الجميع في «الأمالي»، وقد أفردته في جزء سميته «معرفة الخصال الموصلة إلى الظلال».

قوله: (في ظله) قال عياض: إضافة الظل إلى الله إضافة ملك، وكل ظل فهو ملكه. كذا قال، وكان حقه أن يقول إضافة تشريف، ليحصل امتياز هذا على غيره، كما قيل للكعبة بيت الله مع أن المساجد كلها ملكه. وقيل المراد بظله كرامته وحمايته كما يقال فلان في ظل الملك، وهو قول عيسى بن دينار وقواه عياض، وقيل المراد ظل عرشه ويدل عليه حديث سلمان عند سعيد بن منصور بإسناد حسن «سبعة يظلهم الله في ظل عرشه» فذكر الحديث، وإذا كان المراد ظل العرش استلزم ما ذكر من كونهم في كنف الله وكرامته من غير عكس فهو أرجح، وبه جزم القرطبي، ويؤيده أيضاً تقييد ذلك بيوم القيامة كما صرح به ابن المبارك في روايته عن عبيد الله بن عمر وهو المصنف في كتاب الحدود، وبهذا يندفع قول من قال: المراد ظل طوبى أو ظل الجنة لأن ظلهما إنما يحصل لهم بعد الاستقرار في الجنة. ثم إن ذلك مشترك لجميع من يدخلها، والسياق يدل على امتياز أصحاب الخصال المذكورة، فيرجح أن المراد ظل العرش، وروى الترمذي وحسنه من حديث أبي سعيد مرفوعاً **«أحب الناس إلى الله يوم القيامة وأقربهم منه مجلساً إمام عادل»**.

قوله: (الإمام العادل) اسم فاعل من العدل، وذكر ابن عبد البر أن بعض الرواة عن مالك رواه بلفظ «العدل» قال وهو أبلغ لأنه جعل المسمى نفسه عدلاً، والمراد به صاحب الولاية العظمى، ويلتحق به كل من ولي شيئاً من أمور المسلمين فعدل فيه، ويؤيده رواية مسلم من حديث عبد الله بن عمرو رفعه **«إن المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن، الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا»** وأحسن ما فسر به العادل أنه الذي يتبع أمر الله بوضع كل شيء في موضعه من غير إفراط ولا تفريط، وقدمه في الذكر لعموم النفع به.

قوله: (وشاب) خص الشاب لكونه مظنة غلبة الشهوة لما فيه من قوة الباعث على متابعة الهوى؛ فإن ملازمة العبادة مع ذلك أشد وأدل على غلبة التقوى.

قوله: (في عبادة ربه) في رواية الإمام أحمد عن يحيى القطان **«بعبادة الله»** وهي رواية مسلم، وهما بمعنى، زاد حماد بن زيد عن عبيدالله بن عمر **«حتى توفي على ذلك»** أخرجه الجوزقي. وفي حديث سلمان **«أفنى شبابه ونشاطه في عبادة الله»**.

قوله: (معلق في المساجد) هكذا في الصحيحين، وظاهره أنه من التعليق كأنه شبهه بالشيء المعلق في المسجد كالقنديل مثلاً إشارة إلى طول الملازمة بقلبه وإن كان جسده خارجاً عنه، ويدل عليه رواية الجوزقي **«كأنما قلبه معلق في المسجد»** ويحتمل أن يكون من العلاقة وهي شدة الحب، ويدل عليه رواية أحمد **«معلق بالمساجد»** وكذا رواية سلمان **«من حبها»** وزاد الحموي والمستملي **«متعلق»** بزيادة مثناة بعد الميم وكسر اللام، زاد سلمان **«من حبها»** وزاد مالك **«إذا خرج منه حتى يعود إليه»**. وهذه الخصلة هي المقصودة من هذا الحديث للترجمة، ومناسبتها للركن الثاني من الترجمة وهو فضل المساجد ظاهرة، وللأول من جهة ما دل عليه من الملازمة للمسجد واستمرار الكون فيه بالقلب وإن عرض للجسد عارض.

قوله: (تحابا) بتشديد الباء وأصله تحاببا أي اشتركا في جنس المحبة وأحب كل منهما الآخر حقيقة لا إظهاراً فقط، ووقع في رواية حماد بن زيد **«ورجلان قال كل منهما للآخر إني أحبك في الله فصدرا على ذلك»** ونحوه في حديث سلمان.

Traduction :

Finn dire qui la signification ici c'est l'ombrage de Arsh qui finn prouvé par le Hadiith de Salman d'après Sa'iid ibn Mansour avec enn sanad Hassan : *« sept catégories dimounes pour abritées à l'ombrage de Arsh ».*

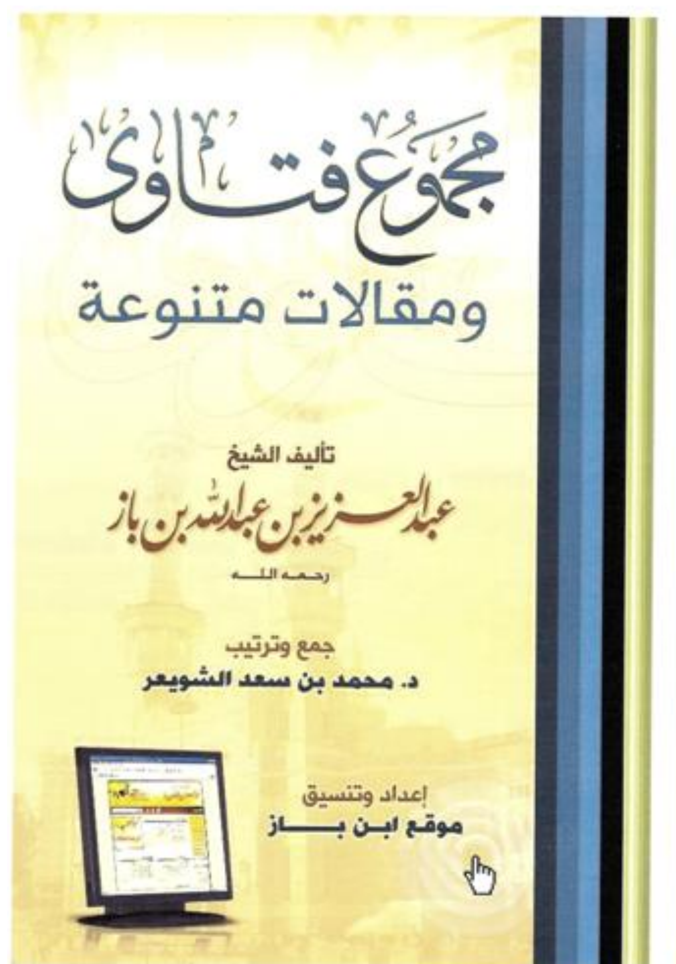
- **Ibn Hajar dans so tour li confirme qui signification ici cequi finn expliqué par Rasoulullah ﷺ c'est l'ombrage de Arsh.**

- **Li finn donne enn preuve en citant enn l'autre hadiith lors ça sujet-là qui li finn qualifié comme Hassan (fort)**

Li claire qui tous bann grand Muhaddith inclue Ibn Hajar et An Nawawi finn d'accord qui l'ombre c'est l'ombre de Arsh et pas Allah So l'ombrage et bann-la finn explique le Hadiith par enn l'autre Hadiith qui est la meilleur façon pour explication Hadiith. Hadiith là finn renforce bien qui véritable explication du mot 'Dhwil' dans ce Hadiith li bien l'ombrage du Arsh.

Croyance bann Mushabbihah et Ibn Bâz le Gurou des Wahhabis

Dans so livre Ma'jou Fatawa volme 28 page 402, li dire :



السلامة وطريق النجاة وطريق العلم وهو مذهب السلف الصالح، وهو المذهب الأسلم والأعلم والأحكم، وبذلك يسلم المؤمن من شبهات المشبهين، وضلالات المضللين، ويعتصم بالسنة والكتاب المبين، ويرد علم الكيفية إلى ربه سبحانه وتعالى، والله سبحانه ولي التوفيق.

١٠٥- مسألة في الصفات

س: في حديث السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله، فهل يوصف الله تعالى بأن له ظلاً؟

ج: نعم كما جاء في الحديث، وفي بعض الروايات: ((في ظل عرشه))[1] لكن الصحيحين: ((في ظله))، فهو له ظل يليق به سبحانه لا نعلم كيفيته مثل سائر الصفات، الباب واحد عند أهل السنة والجماعة والله ولي التوفيق.

1 - أخرجه البخاري في كتاب الأذان، باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة، برقم ٦٦٠، ومسلم في كتاب الزكاة، باب فضل إخفاء الصدقة، برقم ١٠٣١.

Traduction :

Li (Allah) ena enn l’ombrage qui convient à Li dont nous ignore le comment comme tous So bann Attributs.

Pour confirme cequi nous pe dire, voilà enn l’autre référence, le site officiel de Ibn Bâz :

الموقع الرسمي لسماحة الشيخ

عبد العزيز بن عبد الله بن باز

رحمه الله تعالى

فتاوى

البحث

الرئيسة
فتاوى
صوتيات
إملاءات
نور على الدرب
شجرة التصنيفات
كتب
بطاقات
مسيرة عطاء

فتاوى

مسألة في الصفات

في حديث السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله، فهل يوصف الله تعالى بأن له ظلاً؟

نعم كما جاء في الحديث، وفي بعض الروايات: ((في ظل عرشه))[١] لكن الصحيحين ((في ظله))، فهو له ظل يليق به سبحانه لا نعلم كيفيته مثل سائر الصفات، الباب واحد عند أهل السنة والجماعة. والله ولي التوفيق.

---

[١] أخرجه البخاري في كتاب الأذان، باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة، برقم ٦٦٠، ومسلم في كتاب الزكاة، باب فضل إخفاء الصدقة، برقم ١٠٣١.

مجموع فتاوى ومقالات متنوعة المجلد الثامن والعشرون

جديد الموقع

- هل يصلى على من عليه دين أو جار في وصيته
- الطريقة الصحيحة لغسل الميت
- حكم من مات وعليه

الخميس ١٢ شعبان ١٤٢٩

احصائيات المواد

فتاوى (4000)

الصوتيات (226)

Note important :

- **Bin Bâz attribué clairement l'ombrage à Allah. Li croire qui Allah possède véritablement enn l'ombrage.**
- **Li contredire et li finn ignore la croyance de Rasoulullah ﷺ qui croire qui c'est l'ombrage du Arsh qui pour existe jour Qiyâmah.**

En tout et pour tout, ça deux Imams reconnus au sein de la communauté musulmane (An Nawawi et Ibn Hajar) pas finn assimile Allah à So création en attribuant l'ombre à Allah. Bann-la finn plutôt expliqué qui l'ombrage jour Qiyâmah pour l'ombrage de Arsh et c'est bien la croyance de Ahl Us Sunnah wal Jamâ'ah.

Donc, nous bizin pas donne aucainne considération pour bann paroles de ça groupe egaré qui appelle Wahhabi et pe faire croire qui c'est zott le Salafi !!!!!!!!!!!!!!